العدد ٦١٦ — السنة الثامنة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
أتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ـ ٢٨٥

يافا الاحد ١٥ صفر سنه ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٩ حزيران سنة ١٩٣٢

الصراط في عامه الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فان جريدتنا (الصراط المستقيم) تدخل بهذا العدد عامها الثامن ولعمرى كما أن هذا العام في الانسان بدء التمييز فانه في الصحف كذلك فلقد بدأنا في هذا العام نميز بين الطيب والخبيث والحسن والقبيح وليس بكثير ان يسالخ الصحفي سبعة اعوام يتعرف فيها الناس ويبلوهم ثم يشرع بعد ذلك يميز بين الغث والسمين والطيب والخبيث والخالص من المدخول

وهذا في الناس وغرائزهم واخلاقهم اما فيما اتخذناه لانفسنا في انشاء هذه الجريدة من غاية فلم تزدنا الايام فيه الا بصر اواعانا وعليه ثباتا ودأبا. وبين الاديان والمذاهب والاراء والمنتمين اليها فرق فكم من مذهب قويم ودين حق ورأي صائب لا يصدق فيه منتقوة ولا يخلص له المنتمون اليه فالبصير لا يتخذ من المنتمين الي المذهب على المذهب حجة على ان الحق وان طال احتجابه سيظهر والباطل وان امتد ظله سيزهق والله كفيل باظهار الحق ولو بعد حين

وانا نحمد الله علي ما اولانا من معونة وتسديد وشد به قلبنا من صبر وثبات فهو ولى الحمد واهله

في مدة احتجاب الجريدة

النقلة. دعاوى على الصراط. مقتل الدكتور عطا الله «علي جار الله»

النقلة

شاء الله وقته في ما يشاء حكمة قد لا تعرف الا بعد وقوع الامر ـ ان ننتقل من محلنا الذي هو في الحقيقة مسقط راس الجريدة الى محل اخر هو افسح منه وآنس واقرب الي المواضع التي لنا فيها علاقة فهو بالقرب من دائرة البريد الجديدة واقرب الى دار الحكومة والشرطة ومحكمة الصلح

واذا تشوقنا الى المحل القديم فلا يكون الا كما يتشوق من يلد في قرية ويقضي ريعان صباه ثم ينتقل الى مدينة توفرت فيها وسائل النعيم

ومحلنا القديم الذي انتقلنا منه هو في عمارة كانت ليهودى ثم ابتاعها منه عبد الرحمن بك التاجي كما ابتاع ايضا من غير هذا اليهودي من اليهود اراضى كثيرة

وان عبد الرحمن بك وحده فيما نعلم الذى استطاع ان يخلص من اليهود اراضى وعقارات

وقد اراد عبد الرحمن بك ان يتخذ هذا المحل مكتبا واردنا ان نتوسع فتركنا ذلك المكان الى مكاننا الجديد

وغير خاف ما يحتاجه انتقال المطبعة والجريدة من مكان الي مكان اخر من الكلف والزمن هذا الى بعض اصلاحات ادخلت في آلات المطبعة فالمشتركون الكرام بلا ريب لا يضنون علينا بالمعذرة لاحتجاب الجريدة هذه المدة

دعاوي على الصراط

كانت معلمة مسلمة اقامت علينا الدعوى امام محكمة الصلح زعمت فيها انها هي المقصودة من فقرة وردت في المقالة التي كتبناها نستنكر غشيان النساء المسلمات لتل ابيب

وكما قرر سعادة قاضي الصلح النزيه ابراهيم بك جوده انه لا يمكن ان نفهم هذه المدعية من تلك الفقرة لان الفقرة تقول (معلمة مسلمة في مدرسة المعارف) وعلى ذلك كانت شهادة الشهود الذين استشهدت بهم المدعية

وقد ذهب ظن الناس الى ان لوالد المدعية وهو البيطري الدكتور خلاق قصدا من التعلق بالدعوى غير ما يطلبه في دعواه وهو ان يعلم الناس بادعائه ان بنته المقصودة من تلك الفقرة أن بنته مهذبة معلمة سافرة نحن ما تحسنه البنات الراقيات في ارقي البلاد

ولقد اعجبنا ـ ونحن من الشيوخ المحافظين كما يعلم الناس ـ من رقي هذه المعلمة انها اتت الى المحكمة سافرة متقلنسة بالبرنيطة وادت افادتها رابطة الجاش ثابتة الجنان

وقد نظرت المحكمة فيها عدة جلسات وكان يحضر في كل جلسة والد المدعية ولكن لا بالوكالة عن ابنته بل متفرجا ولذلك فقد عجبنا من المصلحة التابع لها كيف كانت تسمح له ان يغيب عن عمله تلك المدة وهو لا صفة له في الدعوى ولا ضرورة تقضى بتغيبه

وحضر آخر جلسة صديقنا الاستاذ نصار صاحب جريدة الكرمل شيخ الصحافة

وقررت المحكمة النزيهة رد دعوى المدعية لانها كما قلنا لا تفهم من الفقرة التي تعلقت بها

وقد اقام رئيس المجلس الاسلامي الحاج امين الحسيني وامين بك التميمى كل منهما دعوي على هذه الجريدة متهما لها بانها مست ناموسه وناموس المجلس واسندت له وللمجلس ما يسبب حقارة الناس واسندت له الرشوة وذلك بالمقالة التي نشرتها تحت عنوان (تضييع وقف ام خالد) وكانت اول جلسة يوم الاحد الماضي وقد حضر وكيلا عن الرئيس الاستاذ فخري بك الحسيني وعن السيد امين التميمي الاستاذ محمد على التميمي وحضر عزت افندي دروزه وكيل مأمور الاوقاف العام ومحمد أفندى المغربي مأمور اوقاف يافا والاستاذ المظفر وحلمى افندى الفتياني

ولم احضر احدا من وكلائي لان رؤية الدعوي ذلك اليوم لم تكن محققة وقد كانت هذه الدعوى امام سعادة حاكم الصلح ابراهيم بك جوده وطلبنا تأجيل الدعوى لاننا بلغنا انها عين لها مجددا غير ذلك اليوم فلذلك لم احضر وكلائى فقررت المحكمة سماع افادة امين بك التميمى فصعد الي المنصة واقسم اليمين وابدا ادعاءه وتلا المقالة وشرحها ثم قررت المحكمة تأجيل الدعوي الى يوم الاثنين الموافق ٢٠ الجارى

مقتل الدكتور عطا الله

زرنا المنطقة الشمالية في اثناء احتجاب الجريدة زيارة خفيفة فرأينا الناس في كل بلد يلهجون بهذه الواقعة وذيولها وقد علمنا انها كانت مجالا للدسائس فالمشبعة قلوبهم بالعصبية الطائفية ركضوا فيها ليحملوها هذا المحمل والمشبعة قلوبهم بالحزبية حملوها هذا المحمل وكل ذي هوى صار يجتهد في ان يصرف الناس الى هواه ولكن اخبث تهمة الطائفية لان شرها يتعدى الدائرة الشخصية الى نطاق واسع وقد عرج بنا الاستاذ نصار ونحن مارون بجنين على الدكتور سعيد نمر وجاء ذكر الحادثة فاخذ الدكتور نمر بحرقة يرد تهمة بعض المفسدين له بتدبير قتل الدكتور عطا الله فكان من جملة حججه ان قال ان الدكتور جاء جنين منذ ست سنوات فان كان احد يستطيع ان يقول انني رميت الدكتور بكلمة او قلت فيه سوءا مرة واحدة فانني انا القاتل وقد قلت مرة لرئيس بلدية جنين وذلك قبيل قتل الدكتور عطا الله اني لا احب ان يذهب الدكتور عطا الله الي جنين لانه اذا جاء غيره فقد يستعمل الخداع ويستميل الزبائن اكثر منه قال الدكتور سعيد ان الذين يتهمونني يجعلون الباعث لي على تدبير قتل الدكتور عطا الله انما هو منافسته لي فاذا اثبت لكم ان الدكتور عطا لم يكن يشتغل غير قليل بالنسبة الي ما اشتغل افلا يكون ذلك الباعث باطلا ودعا الدكتور بصيدلي يوناني هو الصيدلي الفرد في جنين فسأله بعد ان استحلفه كم يشتغل هو بالنسبة الى الدكتور عطا الله فقال الصيدلى ٧٥ في المائة ثم قال الدكتور انهم يحتجون لتهمتهم بان المتهم بالقتل هو من عائلتي فاقول لهم اذا اخبرتهم ان اخى قد سرق بغلا لاهل يقول احد انى انا الباعث له على السرقة واذن فكيف يجوز ان ينسب الى عمل شرير من اطراف عائلتي

وقد قال الدكتور انني ارجو في دائرة الامن العام ان تلح وتجتهد في طلب المدبر لذلك القتل لان في ذلك براءة ساحتي

وقد علمنا ونحن في نابلس انه قبض على ثلاثة رجال من عائلة ارشيد وهم احسن رجال في قضاء جنين واكرمهم واعظمهم نفوذا وقد اسرعت دائرة الامن في حيفا فنقلتهم الي سجن عكا ومنعت حتي محاميهم من مقابلتهم الا باذن من النائب العام

وقد ارسل الضابط حليم افندي بسطه من حيفا ليتولى البحث والتحقيق في هذه الجريمة وقد شددت ادارة البوليس على آل الحاج ديب تشديدا وقع معه في نفوس الناس ان للنعرات الطائفية اصبعا فيه وعز على اهل نابلس وجنين وطولكرم ان يهان اولئك الرجال الاعزاء

وقد بلغنا انه تطوع للدفاع عنهم الاستاذان عوني بك وحسني بك عبد الهادي فشكر الهما

علي جار الله

وفي خلال هذه المدة فجع القضاء بركن من اركانه الا وهو المرحوم علي جار الله فقد داهمته المنية دون امهال ودون سابق انذار فاصبح ولم يرعهم الا نبأ وفاته وقد كان في الليلة التي مات فيها في منزله يسمر مع بعض زائريه ولم يظهر عليه عرض ولا مرض

ولقد شق فقده علي الناس وسارعوا الى تشييع جنازته من كل صوب وحدب فكانت جنازته رحمه الله جامعه

وكان رحمه ممن اوتى علما في القضاء ويقول الخبيرون انه كان ماهرا في التوفيق بين القضاء الاسلامي والانكليزي حتي كان يعجب ذلك القضاة الانكليز

رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله في فقده وعوض الامة منه

جواب عن استفتاء شرعي في الطلاق

رايت في جريدة الصراط المستقيم عدد (٦١٥) استفتاء موجها الى فضيلة الشيخ خليل افندي الخالدى ، والشيخ اسعد افندي الشقيرى والشيخ سعيد افندي الكرمي والى هذا الكاتب عبد الله القيشاوي بوجه خاص مضمونه؟ ان احدا هالى المجدل طلق زوجته امام القاضى الشرعى بغزه طلاقا ثلاثا بلفظ واحد وانه صدر اعلام من المحكمة الشرعية وبينونتها بينونة كبرى وانها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

ويسأل المستفتي (اولا) هل يوجد مسوغ شرعى لرجوعها اليه قبل ان تتزوج غيره (ثانيا) هل يكون هذا القاضى الذى اصدر هذا الاعلام مسؤلا اذا تساهل بالموافقة علي رجوعها اليه اذا افتي احد بجواز ذلك

الجواب

الحمد لله وحده والصلاة علي من لا نبي بعده

اما الجواب عن السؤال الثاني فهو ان القاضي الذي اصدر هذا الاعلام يكون مسؤلا اذا وافق علي رجوعها قبل ان تتزوج زوجا غيره. لانه حكم بذلك واصدر اعلاما به ولا يصح له الرجوع بعد الحكم الا اذا فسخ حكمه من محكمة اعلي

واما الجواب عن الاول فهو ان الطلاق الثلاث بلفظ واحد وان كان جمهور الائمة يقولون بانه يقع به ثلاث الا ان صريح القرآن يفيد بانه لا يقع الا طلاق واحد لانه وان كان التعبير عنه بالثلاث الا أنه بالنظر لكونه بلفظ واحد فهو مرة واحدة والله تعالى يقول (الطلاق مرتان فامساك بمعروف اوتسريح باحسان) فالقران اذا عبر بمرتين ايفيد بان الطلقتين او الثلاث مادامت بلفظ واحد فهي مرة واحدة. والمرة في اللغة هى الدفعة فلا يقع الثلاث الا بثلاث دفعات

وذلك كان تقول (سبحان الله ثلاثا) فالشالم تسبح الا مرة واحدة ولا تكون

سبحانلاثا لا ثلاث مرات من التسبيح اذ
انا ايقاع المرات الثلاث المتعددة مرة واحدة
ليس في مقدور العبد فهو مستحيل لانه عبث
ل الثلاثة واحدا والواحد ثلاثا
فمن فسخ المقدمة وعبر عنها بقوله
مرثا فهو كاذب

وايضا ان ايقاع الثلاث بلفظ واحد دفعة واحدة يفوت الغرض المقصود للشرع من انه ربما يندم المطلق على طلاق زوجته فرخص له الشرع رجوعها اليه مرتين والثالثة اما الامساك بمعروف او التسريح باحسان وبعدها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فيعرف كل منهما قيمة الاخر بعد هذا التفريق. فاذا طلقها الزوج الثاني او مات عنها حلت للاول لان فراقهما بهذا الشكل ومعاشرة الزوجة لغيره يكون بمثابة مدرسة لهما في تعديل اخلاقهما مع بعضهما وتحمل احدهما للاخر

ومما يدل من الحديث والسنة على ان الطلاق الثلاث لا يقع الا واحدا ما رواه النسائي وغيره (ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طلقت امرأتي ثلاث تطليقات جميعا. فغضب رسول الله (ص) وقال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم ان الله تعالى يقول الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان

وروي ابن اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال « طلق ركانة زوجته ثلاثا في مجلس واحد فحزن حزنا شديدا فسأل رسول الله عن ذلك فقال كيف طلقتها قال طلقتها ثلاثا في مجلس واحد فقال له انما تلك طلقة واحدة فارتجعها فارجعها)

واخرج ابو داود عن ابن عباس قال (اذا قال الرجل لامرأته انت طالق ثلاثا بفم واحده فهي واحدة

وقد قال بذلك اكابر الصحابة والتابعين منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعبد الله بن ابن عباس وعبد بن عمر وعبدالله بن مسعود وعمران بن الحصين وابو موسى الاشعري وابو حذيفة وعطا وطاوس وجابر بن زيد والهادي والقاسم. والباقر. والناصر. واحمد ابن عيسى. وعبد الله موسى. وزيد بن على وغيرهم من كبار الصحابة والتابعين

وقد جري العمل على ذلك طيلة زمن حياة النبي (ص) وابي بكر وسنتين من خلافة عمر كما هو صريح حديث البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال (كان الطلاق الثلاث على عهد رسول الله (ص) وابي بكر وسنتين من امارة عمر واحدة فقال عمر ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه) اي امضي ما كان يفعله بعض الناس من الطلاق بالثلاث وحكم بوقوعه عليهم ثلاثا وقد قال المحققون من العلماء ان ذلك لم يكن تشريعا من عمر اذ لا مشرع الا الله ورسوله وانما هو

تقرير فرنش

سلم فخامة المندوب السامي اليوم (١٣ حزيران سنه ١٩٣٢) نسختين من تقريري المستر فرنش الى اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية وقد افاد فخامته اثناء تسليمه التقريرين بالبيان التالي:

«قد سلمتم هذين التقريرين بصورة مكتومة كي يتاح لكم تدقيقهما ودرسهما وتعربون لي بعدئذ عن ارائكم التامة بشأنهما وسينشر هذان التقريران في حينه غير ان حكومة جلالته تود ان تكون في مركز يمكنها من اعلان قراراتها بشأنهما في حين نشرهما عاما وان تتخذ حكومة جلالته اية قرارات بشأن هذين التقريرين الا بعد ان ترفع اليها الملاحظات التي ستبديها بشأنهما اللجنة التنفيذية العربية والوكالة اليهودية وتواصى الخاصة ويتسنى لها النظر فيها. وليس في النية نشرهما الا بعد ان تضع حكومة جلالته قراراتها بشأنهما جريا وراء هذه الاصول» مكتب المطبوعات

...

راى منه راى ان يمضيه موقتا لمصلحة مؤقته تغليظا على فاعليه ليلتجئوا الى تركه ويرجعوا الي ما في كتاب الله تعالى من انهم لا يطلقون الامرة بعد اخرى. وان هذا الراي لا يجب الاستدامة عليه ولذلك فان كثيرا من الصحابة والتابعين قد رجعوا الى حكم القرآن والحديث وبقي كثير منهم على راى عمر واستمر الخلاف على هذا الحال الى الان: وقد وقد صرح ابو حنيفه رضي الله عنه بحرمة ايقاع الثلاث بلفظ واحد. واتفق الائمة على انه طلاق بدعي

ولذلك فان الحكومة المصرية قد سنت قانونا للزواج والطلاق لمحاكمها الشرعية ابتدأ من سنة ١٩٢٧ ميلادية فقالت المادة السادسة من هذا القانون ما نصه (الطلاق المقترن بعدد لفظا او اشارة لا يقع الا واحدة)

وعليه فاتباعا لنص القرآن وصريح الاحاديث ولعمل الرسول (ص) مدة حياته وعمل اصحابه من بعده ولما روي عن عشرين صحابيا من كبار الصحابة ولقول كثير من محققي علماء الامة الاسلامية ولقرار الحكومة المصرية. ارى انه يوجد مسوغ شرعي للافتاء بان الطلاق الثلاث لا يقع الا واحدا وانه نظرا لاعتباره واحدا يجوز ان ترجع المرأة لزوجها في هذه الحاله وان لم تنكح زوجا غيره

اما اذا طلقها ثلاث دفعات كل دفعة في طهر كما هو صريح حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (انما السنة ان تستقبل الطهر استقبالا فتطلقها لكل قرء تطليقة) وكما هو صريح الاحاديث الاخرى التي لا محل لذكرها الان. ففي هذه الحالة لا تحل حتى تنكح زوجا غيره والله الهادى الى سواء السبل

غزة عبد الله القيشاوى الغزى

الصراط - ومن اراد الاشباع في هذه المسألة فليرجع الى كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم

تنزيل ضريبة العشر

من جميع الحاصلات

لما كان من المنتظر ان تكون حاصلات هذا الموسم رديئة في هذا العام في كثير من انحاء البلاد فقد قام حكام الالوية بتحقيق دقيق وكذلك قام مندوب الاراضي بتحقيق خاص فيما يجب اتخاذه لتمكين الحكومة من النظر في الطرق المؤدية الى تفريج حالة المزارعين

وبناء على المعلومات التي ظهرت بنتيجة البحث والتحقيق رفع فخامة المندوب السامي لتفريج الحالة توصية الى جناب وزير المستعمرات بوجوب تنزيل ضريبة العشر بوجه عام عن جميع الحاصلات ماعدا الاثمار الحمضية من ١٠ في المائة الى ٧ ونصف في المائة وبوجوب اعطاء حكام الالوية صلاحية اجراء تنزيلات اضافية متفاوتة لا تتجاوز ربع ضريبة العشر بعد هذا التنزيل حيثما يثبت لهم ان المزارع يعاني ضيقا بسبب فقر نتاجه الشديد

وقد وافق جناب وزير المستعمرات على هذا التنزيل العام في ضريبة العشر وعلى منح حكام الالوية صلاحية اجراء التنزيلات الاضافية التي اوصى بها فخامة المندوب السامي. وسيوضع هذان التدبيران موضع الاجراء حالا. بلاغ رسمي

تقرير المعارف

جاءتنا نسخة من هذا التقرير وهي بالعربية لسنة ١٩٢٩ـ١٩٣٠ ويقع في ٤٧ صفحة من القطع الكبير وقد طبع طبعا متقنا

وقد اشتمل هذا التقرير على بيانات عن العمال ورواتبهم وجنسياتهم وعن انظمة التعليم العربي والتعليم اليهودي وعلى احصاءات المدارس والذي ارسل الينا هذا التقرير انما هو جناب مدير مكتب الصحافة اما ادارة المعارف فكانت تعهد بارسال تقاريرها الي الصحف الى من يتناسانا مثل الخواجا كانول

ولظن ايضا ان مدير المكتب الصحفي هو الذي كان صاحب الفضل في حمل ادارة المعارف على ترجمة تقريرها الى اللغة العربية

جمعيه مواساة الفقراء

في حيفا

تألفت في حيفا جمعية لمواساة الفقراء في حيفا من كرام السيدات وفضلياتهن وقد عقدت هذه الجمعية الي كتابة هذه السطور نحو اربع جلسات وجمعن غير قليل من المال وكسون عددا من الفقراء واعددن كسوة عدد ويكون اجتماعهن في منزل الاستاذ الاديب السيد رشيد الخوري سكرتير المجلس البلدي في حيفا الذي قرينته الفاضلة التي هي احدى أعضاء هذه الجمعية العاملات واذ كنا في زياره الاستاذ رشيد مع صديقنا الاستاذ نصار اطلعنا على سجل محاضر الجلسات فرايناه يضاهي في انتظام والترتيب وحسن الخط وصحة العبارة اتقن سجلات محاضر الجمعيات الراقية

وقد بنت هؤلاء السيدات الفضليات هذه الجمعية على اطراح الاثرة وتناسي الشخصية فجعلن الرئاسة مناوبة بكل جلسة رئيسة كالمحرر من المشتركات من غير اعضاء الجمعية من حظ لرئاسة فجعلن رئاسة الاجتماع العام لاحدي المشتركات من غير اعضاء الجمعية وقد وضعن لهذه الجمعية قانونا قد طبع وقد جعلن مورد الجمعية من اشتراكات المنتسبات الى هذه الجمعية ومن الحفلات واعضاء هذه الجمعية هن حضرات عقائل الساده جرجس الخوري امينة الصندوق. توفيق ساروفيم سكرتيرة. رشيد الخوري. فرح سلطي. توفيق ساروفيم. توفيق مجدلاني. رزق الله سلوم. الياس ساروفيم. جميل جمبي. جوزيف عطا الله. جميل عطا الله. توفيق بوتاجي والانستان امينه شوفاني. نجمه السبتي ويعجبك ان هؤلاء السيدات الكريمات وهن في ريعان الصبا وميعة الشباب ينصرفن الى مثل ذلك العمل المبرور الذى لا تنصرف اليه غير القواعد من النساء تشكر لهن

وعسانا نجد فرصة لنشر قانون تلك الجمعية

المجلس النيابي السوري

اجتمع المجلس النيابي السوري فانتخب رئيسه ومكتبه وكان الرئيس صبحي بك بركات ويظهر ان لصبحي بك هذا شأنا في هذا المجلس اذ انه غلب على الرئاسة وقارب ان يغلب على رئاسة الجمهورية

وقد كانت اعمال المجلس في جلساته التي عقدها للمصادقة على النواب بلا نظر وتدقيق وانتخاب رئيس الجمهورية وقد فاز بها محمد على بك العابد وهو ابن المرحوم عزت باشا العابد ومن اثرياء على جانب عظيم حتى ليظن انه سينزل عن مرتبه

وتقرير مكافات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والنواب

وهذا المجلس وما كان منه لم يرض المشتغلين بالسياسة من السوريين فقد اضربت بعض البلاد وارسلت البرقيات احتجاجا عليه. والذي يظهر من مجرى الانتخابات في المجلس وكثرة الاصوات التي نالها حقي بك العظم حينما اقترع لرئاسة المجلس ورئاسة الجمهورية ان للسلطة اتباعا او في هذا المجلس

***

المعرض الوطني

بيان الى الشعب العربي الكريم

منذ انعقاد مؤتمر الشباب ولجنتنا تبحث بحثا جديا متواصلا وتسعى سعيا حثيثا في سبيل اقامة معرض عربي يكون مظهرا من المظاهر الوطنية المشرفة وخطوة اقتصادية عملية

وقد اخذت على عاتقها استفتاء ذوي الرأي والخبرة في افضل الطرق لاخراج هذه الفكرة من حيز القول الى حيز العمل، فاتفقت آراء الكثيرين على تأليف شركة مساهمة وفي الاونة الاخيرة اسس فريق من الوطنيين هذه الشركة، فقررت لجنتنا ان تساهم فيها بمئة جنيه وتحث ابناء البلاد على معاضدتها بكل ما اوتوا من مال وجهود

واملنا وطيد بان جمعيات الشبان العرب وجميع الهيئات الوطنية الاخرى، على اختلاف ميولها ونزعاتها، سوف لا تتأخر عن شد ازر هذا المشروع الجليل بالاشتراك فيه وبث الدعاية له

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول

راسم الخالدي

—(*المعرض العربي بفلسطين*)—

ايها العربي:

يدعو المجلس الموقت لادارة المعرض العربي بفلسطين كل وطني الى الاشتراك في اسهم شركته بمقدار ما تساعده ظروفه المالية.

وهو يرجو كل الهيئات الوطنية ان تعمل على انجاح هذا المعرض بكل وسيلة ممكنة حتى يكون دليلا على استعداد البلاد للتعاون والاخذ بكل ما هو مفيد شأن الامم الحية.

ونجاح هذا المعرض عدا عما يحدث من حسن الاثر في قضية فلسطين السياسية تترتب عليه فوائد معنوية واقتصادية كبرى لفلسطين العربية وشقيقاتها المجاورة فضلا عن ارباحه المادية.

ان نصف الاسهم تقريبا قد اكتتب به حتى الان في مدة ١٥ يوما والامل ان لا يمر شهر او شهران على الاكثر حتى يغطى الباقي ويقفل باب الاكتتاب.

فاذهب من اليوم واكتتب بالقيمة التي تريدها في البنك العربي في القدس او في احد فروعه في يافا وحيفا. او ارسل قيمة اكتتابك حوالة مع البريد.

واذكر ان نجاح هذا المعرض اصبح واجبا يفرضه عليك شرفك الوطني.

من كشكول التحرير

تكذيب هو تصديق

نشرت جريدة مرآة الشرق خبرا قالت فيه ان معلمي مدرسة الايتام استقالوا نظرا لتأخر مرتباتهم وتنزيلها والخبر مروي في هذه الجريدة بان معلمي هذه المدرسة قدقرروا الاستقالة.

وابت الهيئة التنفيذية في المجلس الا ان تكابر وتكذب فاوعزت الى مدير مدرسة الايتام بالتكذيب وصدر التكذيب فاذا هو تصديق اذ يعترف بان ثلاثة من المعلمين استقالوا الان واحدا رجع.

فاذن استقال معلمو مدرسة الايتام باعتراف مدير المدرسة واذن يكون الخبر القائل باستقالة المعلمين صحيحا.

اما الشيء الذي لا تستطيع له الهيئة التنفيذية تكذيبا فهو تأخر رواتب الموظفين التابعين للمجلس شهورا وتخفيضها الى ما يقرب من النصف.

كثرة اللجان التنفيذية

كثرت في بلادنا ولله الحمد المجالس واللجان التنفيذية وصار لكل طبقة لجنة تنفيذية من اللجنة التنفيذية العامة الى لجنة صانعي الاحذية التنفيذية ولقد اصبح ولله الحمد كل واحد من هذه الامة عضوا في لجنة تنفيذية او في جمعية او في مجلس (الا العبد الفقير).

وقد اعاف الله بالانكليز فلم يكن لهذه اللجان والمجالس والجمعيات غير الاسماء والالقاب ولولا ذلك لما استطاع الانكليز ان يمكثوا في هذه البلاد لحظة

اما ينقصنا غير الاحتجاج

كان المؤتمر الاسلامي وظن المغفلون بانه سيعقبه فورا اخراج الانكليز من البلاد ولكن لم يعقب ذلك غير الشقاق وخيبة الامل ورددت الصحف ذلك فاصاب فضيلة ذي الرئاستين حماس فحشر فنادى فاجتمع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وصارت رجفه في البلاد وتوقع الناس من المخاض غلاما فاذا هو... احتجاجات وموافقة الحكومة على تسجيل الجمعية

واني انبيء القراء بما هو اعظم من ذلك خطرا وهو انه ستصدر جمعية المؤتمر الاسلامي كتابا عن المؤتمر وسيكون جانب من صفحات هذا الكتاب في اطراء ذي الرئاستين ويروي المطلعون ان هذا الجانب من الكتاب هو اعظم ما فيه حتى كان يوبالي اقالة موظف كبير من وظيفته

تفسير الالفاظ الدخلية

في اللغة العربية

أصدرت مكتبة العرب بالفجالة في مصر لصاحبها الشيخ يوسف توما البستاني كتابا سمي (تفسير الالفاظ الدخلية في اللغة العربية مع ذكر اصلها بحروفه)

وهو تأليف الفاضل القس طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني

وقد اشتمل على المشهور المتداول بين المتكلمين بالضاد قديما وحديثا من الكلمات الاعجمية من فارسية وتركية ويونانية ولاتينية مع كتابة لفظ اصلها بالافرنجية.

وغير خاف ما يقتضي ذلك من سعة الاحاطة وسعة الاطلاع والذي تبادر لنا من نظرة يسيرة في هذا الكتاب ان المؤلف الفاضل قد عد بعض الالفاظ دخيلا وهو ليس كذلك كمثل (اثيل) فقد عدها يونانية مع ان حروفها الافرنجية المكتوبة به حسب اصلها تبعد بها عن لفظها العربي وهذه الكلمة متصرفة في اللغة العربية منها الافعال والاسماء كسائر الالفاظ العربية ومعناها في اللغة العربية الاصالة فاذا قيل (مجد اثيل) فمعناه اصيل وهو يبعد عن معناها باليونانية الذي فسرها به وهو (نزيه وشريف) واما تفسير (أثال) بمعنى المجد والشرف

وفي الكتاب الفاظ كثيرة عدت دخيلة وهي دخلت في هذا العصر وذلك ما لا يعتبره علماء اللغة كمثل بنطلون وبنك وغير خاف ان العلماء لا يعدون الالفاظ الاعجمية معربة او دخيلة الا اذا راقت العربية منذ القديم وهي معدودة على ذلك عربية

ومن طرائف هذا الكتاب انه بين ان كلمة (بنزين) اصلها عربي وهو دهن البان نقل من «بان» العربية الى لغات اوربا

وعلى هذا فيمكننا ان نطلق على البنزين (بان) اصلها العربي

ويفسر هذا الكتاب احيانا بعض الالفاظ بغير مرادفها العربي فانه قال ان مرادف (بنطلون) لباس وهو ليس رديفها في العربية بل في العامية اما اللباس في العربية فمام

وعلى اية حال فهذا الكتاب مفيد نافع يستحق عليه واضعه الشكر

اثر طيب

لرئيس بلدية الرملة

كان في الرملة زائرا فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى الخيري رئيس بلديتها والاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزه والاستاذ زميل صاحب جريدة الكرمل وتفضل بدعوتنا الى الغداء

ثم جرى ذكر المدرسة التي كان للاستاذ الشيخ الخيري الفضل الاكبر في انشائها وشوقنا الى زيارتها فزرناها فاستقبلتنا مديرتها الفاضلة الانسة المعقربان وادخلتنا الى بيت النسيج فرأينا هنالك عدة انوال وجميعها مشتغلة بالنسج ورأينا ما هي مشغولة بنسجه (بشاكير) لفخامة المندوب السامي ستقدم هدية له تحاك من غزل متين يضرب الى الصفرة ورأينا قطعا من منسوجاتها

وقد زرنا بقية غرف المدرسة فوجدنا ترتيبها واثاثها ونظامها وكل ما فيها يشهد بانها مدرسة سيدات

ولما رأينا الخطوط التي فيها قلنا انا لاول مرة نشاهد خطوطا جميلة لاسيدات امعلمة النسج هي الانسة ادلين حنا وهي معاونة المديرة والذي يظهر انها عريقة في الصناعة فقد علمنا ان لها شقيقة ايضا تعلم هذه الصناعة

وما رأيناه من نظافة المدرسة وطالباتها يدل على حسن ادارة المديرة المهذبة

ولقد شكرنا جميعنا لفضيلة الاستاذ رئيس بلدية الرملة هذه المآثرة التي هي من خير المآثر

وقد مررنا في ذهابنا الى تلك المدرسة في شوارع فسيحة قد شقها الاستاذ فظهرت بها مدينة الرملة وقد اغرى ذلك من يجاورها من الغرباء على النزول الى اسواقها وابتياع حاجاتهم منها بعد ان كانوا نافرين من ذلك لضيق الازقة وتلويها

وودعنا الاستاذ شاكرين لطفه وكرمه

عيد الملك جورج

في اثناء احتجاب الجريدة كان عيد ميلاد جلالة الملك جورج وقد وردنا عدة دعوات منها دعوة فخامة المندوب السامي لشرب الشاي ولكن لانشغالنا بالنقل لم نستطع اجابة دعوة منها

وتدل هذه الدعوات على ان الحفاوة هذا العام كانت اعظم منها في كل عام والمظنون ان ذلك انما كان لمزيد عناية فخامة المندوب لما له من الميل الى كثرة الاختلاط باهل البلاد

اننا نهنئ الامة الانكليزية بعيد ملكها ونرجو ان تكون مشاركة الامم ذات العلاقة بها في اعيادها السياسية مدعاة الى حمل حكومتها على الرفق بالامم التي نكبت باستعمارها

العيد الفضي

اجتمع لفيف ممن يقدرون للعلامة الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني جهوده في سبيل العلم والادب والتعليم والوطنية مدة ثلاثين سنة

فقد رأوا ان يحتفلوا بتكريمه اعترافا بالفضل وتعزيزا للعلم واهله وستقام هذه الحفلة في نادي الكلية الاسلامية في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت في ١٨ حزيران سنة ١٩٣٢

في طريق الناصرة

تشهد في طريق الناصرة عندما تصعد في العقبات التي تفضي اليها من طريق جنين ويمتلىء صدرك رعبا من تلوي الطريق على شفير وديان بعيدة المهوى - ما المهندس النابغة عفيف بك طوقان من يد جليلة في تلك الطريق فقد زاد بمهارته الهندسية في سعتها ثم اكثر من العلامات البيضاء في جوانبها حتى ان العلامات لتبدو لك في الليل كالمصابيح فبفضل ذلك المهندس تتقى اخطار تلك الطريق المخوفة

وقد ابدينا اعجابنا من ذلك في الناصرة فامن السامعون على ذلك وقالوا انها لعفيف بك طوقان وان الكريم شمائله ومحاسن اخلاقه في النفوس ما يفوق اثاره حسنا في الطرق

فسرنا ذلك في هذا الموظف العربي المسلم الذي لا نظن في النابغة مهندسا وطنيا غيره

أم القرى

وصلتنا مبادلة جريدة ام القرى ومعها كتاب من الاديب مدير الجريدة يعتذر فيه عن انقطاعها ومن اخبار ام القرى عن الحجاز ان الحكومة الايطالية رفعت قنصليتها في جده الى درجة مفوضية، وان وزير بريطانيا المفوض قدم على دارعة حربية الى جدة وانه بينما كان الحر شديدا في مكة كان اهل الطائف يتنفضون بردا وان امطارا غزيرة هطلت في ارجاء نجد سالت بها الوديان والشعاب

ملابس البوليس

صار تغيير في ملابس البوليس هذا العام واول الذي احدثه مستر سبايسر مدير الامن العام الجديد. وحسن ان تكون «البناطل» قصيرة وضيقة لان ذلك اعون على الحركة ولكن لا الى حد ان تكون مرتفعة الى ما فوق الركبة كثيرا لان في البوليس المسلم كثيرا يصلي وكشف الجسم الى هذا الحد ينافي حرمة الصلاة وكذلك الضيق الى حد ان يمثل الجسم. فلعل مستر سبايسر يعيد نظره في هذه اللبسة الحديثة فلا يأخذ المسلمين بما يخرجهم عن مراسم الاداب الاسلامية.

عقد قران

في اثناء احتجاب الجريدة عقد لصديقنا الدكتور عثمان الحمره احد وجهاء حيفا وعضو البلدية على كريمة الوجيه جاد حبيشي من عكا وكان العقد قاصرا على اهل الطرفين فنهنيء الدكتور بهذا القران ونرجو ان يكون سعيدا

اعلان صحافي

ليكن معلوما لدى العموم بان الفلسطينيين الذين ينتمون الى اصل سوري او تركي وليست الاسبانية لغتهم الاصلية هم من جملة الاصناف المهاجرين الذين لا يسمح لهم بالدخول الى جمهورية باناما كمهاجرين خلال عام ١٩٣٢

اعلان

صادر من دائرة اجرا الرملة

دوسيه ٨٩٨ـ٣١ اجرا الرملة

المحكوم له: حسن عوض الله اشريم - ديربان

المحكوم عليه: مش لاندو - عيون قاره

المبلغ المحكوم به ١٣ جنيه و٥٠٠ مل

سيطرح بميدان المزايدة الملتية بسوق عيون قاره يوم الخميس الموافق ٢٣ـ٦ـ٣٢ اموال المحكوم عليه المذكور لقاء الذمة المطلوبة منه الى

اعلان

صادر من دائرة اجرا الرملة

اسم المحكوم له - سعيد عبد الفتاح عرفه من لد

اسم المحكوم عليه - محمود عبد القادر العلمي من لد

تاريخ ومصدر الحكم - بموجب عقد الرهن المسجل بدائرة تسجيل اراضي يافا تحت نمرو ١٥٢٩ سنة ٢٩

جنس الملك ونوعه وموقعه وحدوده ومساحته - ارض وقف خاسكي سلطان - مساحة حصة المديون تبلغ ٣ دونمات و٥٦١ تقريبا مغروسه شجر برتقال كبير بارز الثمر: على قسم منها غرفتين واحده معده للسكن والثانيه الوابور واقعه غربي شمالي اللد يحدها من الشمال الذيب الشاش والحاجه امنه العنابيه وجنوبا معوض زهران وشركاه وشرقا الحاجه امنه العنابيه وكرم الشيخ سعودي ووقف شمس الدين العلمي وغربا الطريق

نمرو وتاريخ القيد بسند الطابو حسب عقد الرهن المذكور

الحصة: خمسة حصص من اصل ثلاثين حصه

القيمة المخمنه: ٢١٣ جنيه و٦٠٠ مل

مطروح بميدان المزاد العلني جميع الملك المحرر مقداره واوصافه وحدوده اعلاه خاصة المديون محمود عبد القادر العلمي من اللد لقاء الذمه المطلوبة منه والمحكوم بها الى سعيد عبد الفتاح عرفه من اللد وقدرها اربعماية وثمانون جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف النظامية فمن له رغبة في شرا الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يريد دفعه ويديع نسبة عشرة في الماية او كفالة من احد البنوك في ذيل هذه القائمة والاحالة الموقته تكون بمضي الاثنين يوما من تاريخه ثم تعاد المزايدة ثانيه على ان لا يقبل الضم عليها اقل من خمسه في الماية لمدة خمسه عشر يوما وبعدها تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمه لذلك مع العلم ان الرسوم والدلالة ورسوم الانتقال عائدة على المشتري

مامور اجرا الرملة

محكمة صلح نابلس

النمرة ٥١٨ـ٣٢

المدعي: الحاج راغب السخن من نابلس مقيم بطولكرم

المدعي عليه: لطفي الخياط من نابلس مجهول الاقامة.

قرار

احكم بالزام المدعى عليه لدفع المبلغ المدعى به وقدره ثمانية وعشرين جنيه فلسطيني للمدعي مع الرسوم والمصاريف والفوائد القانونية من تاريخ الدعوى الواقع ٢١ـ٢ـ٣٢ لحين الدفع التام وتثبيت اشتراك المدعي بالحجز الواقع على منقولات المدعي عليه من طرف الحاجز الاول قرمان وشنار بنابلس المبلغ ذلك الى مأمور اجرا نابلس بتاريخ ٢٢ـ٢ـ٣٢ حكما غيابيا بحق المدعي عليه قابلا للاعتراض ووجاهيا بحق الحاجز الاول قابلا للاستئناف اعطي وتفهم علنا

حاكم الصلح

علي زين العابدين

***

المحكوم له حسن اشريم المحجوزة وهي: ستة كراسي خشبية طاولة صغيرة ذات ثلاث ارجل برداتين كبار للابواب خزانه كبيرة بيضاء ذات بابين صينية قهوة قيشاني ماكنة خياطه برجل رقم ١ ـ ك ١٦ مخدتين مربعات طاوله كبيره ذات اربع ارجل برداتين صغار للنوافذ خزانه كبيره ذات بابين خزانه كبيره بمرآة صحن كبير قيشاني كنباية ذات وجه جلدي

فعلى كل من يرغب شراء شيء من هذه الاشياء المذكورة ان يراجع مأمور البيع في اليوم المذكور في كراج عيون قاره وعليه صار اعلان الكيفية حسب الاصول

مأمور اجرا الرملة

الحالة فى البلاد المقدسة

وثائق وشهادات

ننشر فيما يلي نص التقرير المرفوع الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود من جمعية العلماء الهندية التي يرأسها الشيخ محمد سعد الله خطيب مسجد زكريا في بومباي.

يا صاحب الجلالة

جئنا خصيصا لنري بام العين حقيقة الحال ونشرها للشعب الهندى المسلم وكافة الموحدين اظهارا للحق وتبيانا للانصاف. ان الملوك المسلمين يغبطونكم على اربعة امور:

الاول كانت مساجد الله فى القديم خاوية خاليه في اوقات العبادة فرأيناها في عهد جلالتكم عامرة بالمصلين وشاهدنا الخشوع التام فى الصلاة فوالله ان الدموع تساقطت من اعيننا لما سمعنا مناديا من رجال الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ينادى: الصلاة الصلاة والصلاة عماد الدين

زرنا المحاكم الشرعية فرأينا حدود الله مقامة وشعائر الدين الغراء منصوبة وابوابكم مفتحة لا حاجب ولا حجاب بينكم وبين رعيتكم

نشهد الله وملائكته بانكم انتم الموحدون المخلصون وانتم المسلمون الصادقون، وكل من قال بانكم تكفرون سواكم من المسلمين فهو كاذب حيث رايناكم مع رجالكم وعلمائكم تقتدون بنا وتصلون وراء الائمة منا. وهذا عبدالله سليمان وزير المالية والشيخ عبدالله الحسن قاضي القضاة وامير المدينة عبد العزيز بن ابراهيم كانوا يقتدون بنا ويصلون وراءنا كلما قمنا الي الصلاة ويصلون على النبي المختار فى كل حين والدموع تهطل من عيونهم كما دخلنا الروضة المطهرة للسلام على سيد البشر

دخلنا جنة البقيع فرأينا ابوابها مفتحة وقبور آل الرسول وصحابته مرصوصة والناس يدخلون افواجا ويسلمون على الاموات ويقرءون لهم ما تيسر من القرآن

الثانى: راينا الامن والسلام مخيمين في جزيرة العرب كما كانا فى عهد الخلفاء الراشدين. فهنيئا لكم فيما فعلتم وسيجزي الله المحسنين

سرنا بين رابغ والمدينة في تلك الصحاري القاحلة التى كانت قوافل الحج وحرسها النظامي تضرب وتسلب وكان فى حقيبة احدنا ستة آلاف جنيه ومحفظته مفتوحة وكنا كلما وصلنا لي محطة تنزل للصلاة او للطعام ونترك الحقائب بلا حارس ولما نعود كنا نري الاشياء على ماهى عليه لم يمسها احد حتى ان اطفال البدو الذين كنا نرمي اليهم الصدقات ماكانوا يلمسوا مايقع على الارض منها ويطلبون ان نأخذها ونعطيهم اياها فى ايديهم حسب الاوامر الصادرة اليهم من حكومة جلالتكم فهنيئا لكم ايها الملك العادل وهنيئا للامة العربية

ثالثا: وجدنا فى السيارات راحة وسرعة وهناء اذوصلنا من جدة الى مكة في مدة ساعة ونصف بعد ان كنا نقطع تلك المسافة في مرحلتين شاقتين على ظهور الجمال وفى حر الظهيرة فيقتلنا الظمأ ويأخذ التعب منا مأخذه. وكذلك تمكنا من الوصول الى جبل عرفات في نصف ساعة واما المدينة فقد استطعنا الوصول اليها في ستة عشرة ساعة وان هى الا برهة من الزمن حتى تراءت لنا القبة الخضراء تتلألأ والملائكة ترفرف حولها ونور النبوة يسطع فوقها

لاشك في ان السيارات ازالت كل العناء والتعب والشقاء الذى كنا نقاسيه على ظهور الجمال زهاء اثنى عشر يوما ذهابا ومثله ايابا عدا الضعف الذى كان ينتج من جراء ذلك وضياع الوقت،

واما هذه السيارات فقد اخذت تطير على اجنحة الحديد وتقطع الصحاري والرمال في جزيرة العرب من اقصاها الى ادناها فلاشك بانكم تشكرون عليها وهي التى تبرهن على سطوة الحكومة وقائدة اقامة حدود الله

قابلنا احد شيوخ القبائل الذي كنا نعرفه سابقا: وسألناه هل هو مستمر على شقائه وقتال حجاج بيت الله وزائري الروضة المطهرة فاجاب: الحمد لله قد اسلمنا وآمنا ونحن نادمون على ما كنا نفعله فى ايام الجاهلية قبل احتلال جلالة الملك وانتشار المطوعين بين القبائل لتعليم مبادىء الدين الحنيف

رابعا: اننا نذكر جليا التلاعب الذى كان يقع في عرفات من حبس الماء قصدا قبل احتلال جلالتكم الحجاز للاتجار به اذ كانت قربة الماء تباع بريال مجيدي واحيانا بجنيه ذهب ولا تنسى تلك السنة التى مات فيها عشرات الالوف من الحجاج ظمأ ضحية الطمع والاتجار بالماء ولكن في عهد جلالتكم اشتريت القربة الماء بقرش. بقى علينا ان اذكر جلالتكم بامرين مهمين وهما:

الاول: جعل الحج مؤتمرا اسلاميا كبيرا كما كان القصد من وضعه وتشريعه وكما قال الله في محكم كتابه العزيز: (وجعلناكم قبائل وشعوبا لتعارفوا) ليتداول المسلمون في امورهم الدينية وثقافتهم الاسلاميه:

الثاني: المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين التى لعبت بها ايدى سبأ

وعلى كل حال نثق يا جلالة الملك باننا سنقول مارايناه وننشر ما شاهدناه شاكرين لجلالتكم تلك اليد الاسلامية والنفس المطهرة التى لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها وفقكم الله لما فيه رضاه

جلالة الملك وعصبة الامم

وننشر فيما يلي نبذة من التقرير المرفوع الي عصبة الامم بشأن الاحوال الصحية للحجاج بعد عودتهم من الحجاز في لجنة الانتدابات وهي شهادة قيمة واعتراف صريح من رجل حر متحايد قضي عليه واجب الذمة بان يصرح بها على رؤوس الملاء تجاه عصبة الامم قال:

لقد لاحظنا بكل اعجاب ان النساء والاطفال الذين اخذ عددهم يزداد بين الحجاج سنويا انهم مع نحولة اجسامهم وصغر الاطفال وعدم تحملهم المشاق السفرية والاتعاب في التنقلات البرية والبحرية لرأيناهم يرجعون من البلاد المقدسة بعد اداء فريضة الحج دون ان تظهر على اجسامهم اثار التعب وعلائم الوهن التي كنا نراها عادة وذلك منذ احتلال جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الاراضي الحجازية.

نعم ان السيارات التى اقيمت مقام الجمال هي السبب الوحيد فى ازالة الاتعاب والمشقات التي كان يصادفها المسافر على ظهور الجمال هذا فضلا عما يترتب على ذلك من تناقص المدد التي كان يقضيها الحاج في سفره الى اقصى درجة،

ان من اللائق بل الواجب ازاء هذه الاعمال المبرورة اسداء الشكر لجلالة الملك آل سعود على نواياه الطيبة واعماله المبرورة التى بذلها فى سبيل اقرار الامن فى الربوع الحجازية وايجاد مياه للشرب بعد تطهيرها وانشاء محطات صحية ومستشفيات فنية عصرية

جمال الغزي

الاكتشافات الحديثة

في سبسطيا

تقوم الان بعثة مشتركة بالنيابة عن جامعة هارفارد فى اميركا وجمعية الابحاث في الاثار الفلسطينية وتاريخها في لندن ودار الاثار الانكليزيه والجامعة العبرية في القدس باعمال الحفر والتنقيب في السامرة وقد تلقت الجامعة العبرية من مندوبها في البعثة المستر ا. ل. سوكنك التقرير التالى بهذا الشأن.

ابتدأت بعثة الحفريات المشتركة فصلها الثالث في منتصف شهر اذار فادى بها الحفر والتنقيب الى اكتشاف القسم الاكبر من القصر الملكي القائم على قمة جبل السامرة وقد جاء اكتشاف اجزاء هذا السور متمما لما اكتشفته بعثة جامعة هارفارد في اميركا قبل الحرب وتدل هذه الاكتشافات على درجة المدنية المادية والثروة واليسار التى كانت تنعم بها مملكة اسرائيل فى ايام الملك عمري الذى كان يقطن تلك المدينة ومما يجمل ذكره في هذا المقام انه لم يعثر لغاية الان في فلسطين على اثار قديمه فخمة البناء يرجع تاريخها الي ذلك العهد فخمة البناء مثل التي اكتشفت من بقايا القصر واجزاء السور في السامرة.

ولا شك ان هذه المكتشفات ستزيد معلوماتنا عن تاريخ الاسرائيليين فى ذلك العهد لا سيما لاسيما وانه لم يأت فى التوراة سوي القليل عن تاريخهم في ذلك العهد وقد كان القسم الاكبر من المكتشفات مقتصرا على الابنية الفخمة ذات الهندسة البديعة ولم يكتشف سوى الشيء اليسير من الاثار التي تمثل الشعب في حياته اليوميه.

غير انه اكتشفت قبل بضع اسابيع اثار صغيره الحجم داخل القصر بينها اطارات عاجيه رسم عليها زهور نبات اللوطس (عرائس النيل) وبراعم وصور اسد واجرام سماوية كانت تعبد في ذلك الوقت اخذ القسم الاكبر منها من الباشون المصرى وبين رسوم هذه الاجرام رسم الاله (رع) قابضا على الالهة (معت) ورسم اخر يمثل مولد (هورس) ورمز اخر يفهم منه كلمة «الابدية» وكذلك وجد رسمان يمثلان ثورا واسدا يتباريان ورسوم اخري للملائكة وابي الهول ونبات النخل الهندى ووجد ايضا اسدان جاثيان صنما صنعا بديعا

وتوجد الان براهين كثيرة تدل على ان هذه الاطارات كانت مزركشة بالذهب وقد الصق بمواد خروية خضراء وزرقاء وقد عثر على بعض اطارات سوداء مما يدل على احتراق ذلك المكان او الاثار نفسها

وقد عثر على فحم بين هذه الاطارات مما يؤكد شبوب النيران في ذلك المكان ويدل المكان الذى اكتشفت فيه هذه الاثار ومن جملتها الجرار الكبيرة التى كان يصنعها الاسرائيليون قديما انها (الاثار) تخص قصر ملوك اسرائيل. وقد ورد في العدد ٣٩ من الاصحاح ٢٢ من سفر الملوك الاول ذكر «بيت عاج» ووردت في العدد ٤ من الاصحاح ٦ من سفر عاموس عبارة (اسرة من العاج) ما يثبت وجود غرف ومفروشات مزينة بالعاج وتشبه الاثار العاجية التي اكتشفتها البعثة الافرنسية فى مكان ارسلان تاش فى شمالي العراق عام ١٩٢٨ حيث عثر عليها فى قصور ملوك الاشوريين ويستدل من نقش ارامى نقش على احد الاسرة العاجية في العراق ان تاريخ هذه الاطارات يرجع الي النصف الثاني من القرن التاسع قبل الميلاد وقد ورد في النقش اسم «حازعيل» (اي ملك الشام الذي كان معاصرا للملك ييهو) ويظهر ان بن حاداد الثالث الذى خلف الملك ييهو اهداها للملك اداد ليراري الثالث وعلاوة على ان هذه الاثار تدل على ما كانت عليه مدينة السامرة من المدنية في ذلك العهد فهى توضح زخرف جدران الهيكل في القدس لان كثيرا منها يطابق الوصف الذي جاء في الاصحاح السادس من سفر الملوك الاول من هيكل سليمان

ملاحظة سينشر البروفسور كيرسوب ليك والمستر كروفوت هذه المعلومات فى اميركا وانكلترا غدا اليوم التاسع من شهر حزيران لذلك فمن المرغوب فيه أن تنشر الصحف الفلسطينية هذه المعلومات فى نفس اليوم وسوف لاتنشر هذه المعلومات في غيرها من البلدان

وتمنون الجامعة العبرية ممتنة اذا ارسلت اليها نسخ من هذا البلاغ بعد نشره

من لا ارض له

لا وطن لــــه

مطبعة الصراط المستقيم